سفـرٌ على سفـرٍ فهـذي رقـدةٌ
شفي الغليـل بـهـا وطـاب أوامُ.
يلقي الغـريب على جوانبـه العصا
وتـقـر فـيـهـا أعـيـن وعـظامُ
رقـد الصغيـر إلى الكبيـر مجـاوراً
وتـعـانـق الأحـبـابُ والأخـصـامُ
هجعـوا إلى يـوم النشـور وهكـذا
هجعَتْ هنـالـك إلفـةٌ وخصـامُ

رثاء الشاعر محمد الهراوي

ألقيت في حفلة تأبينه

هـا هنـا حفـلٌ وذكـرى ووفـاءْ
لـبّـنـا انـت ملبِّـي الأصـدقـاءْ
يـا لـهـا من غـربـة مـضنيـة
لـيس تـنـجـاب وأيـام بـطاءْ
ذهب المـوتُ بـأغـلى صـاحب
وثـوى في التـرب أوفى الأوفيـاءْ
لـست أنـسـاك وقـد أقبـلت لـي
تشتكي غـدر صـديق قـد أساءْ
آه مـن جـرح ومـن قـلب عـلى
ألم الجـرح انـطوى مـر الابـاءْ
كـلمـا آلـمـك الـجـرح فـأحـ
ـسست بـه لـطّفتـه بـالكبـريـاءْ
أيهـا الشـاكي من الـدهـر استرحْ
كلنـا يـا أيهـا الشـاكي سـواءْ
الـجـراحـاتُ التي عـانـيـتَـهـا
لـم تـدعْ أرواحَـنـا إلا ذمـاءْ